الأمم المتحدة

A/78/501–S/2023/722

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 October 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البند 31 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والسبعون

رسالة مؤرخة 29 أيلول/سبتمبر 2023 موجهة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى النهج غير المقبول الذي اتبعته الرئاسة الألبانية في الجلسة 9421 لمجلس الأمن، فيما يتعلق بالبند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين"، بشأن موضوع "التمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة: صون سلام وأمن أوكرانيا".

أولا، اتخذت الرئاسة قرارا انفراديا ومسيسا بشكل واضح بأن يتكلم رئيس أوكرانيا، المدعو بموجب المادة 37 من النظام الداخلي المؤقت، أمام أعضاء المجلس، رغم أن العديد منهم ممثلون أيضا على مستوى رؤساء الدول. وهذا دليل واضح على عدم احترام الممارسة المستقرة بالاتباع وسلطة المجلس. ومما يؤسف له أكثر أن هذه الأعمال تشكل اتجاها خطيرا تستخدم فيه الوفود الغربية في المجلس رئاستها لصالح وفد واحد، يحظى بأولوية مصطنعة في تجاهل لتقاليد مجلس الأمن. وهذه ليست المرة الأولى التي تتلقى فيها أوكرانيا، بدعم من مؤيديها الغربيين، معاملة إجرائية تفضيلية في سياق الإحاطات المقدمة لمجلس الأمن.

ثانيا، إن الرئاسة الألبانية، ممثلةً في رئيس الوزراء إيدي راما، لم تكن تقوم بأعمالها بوصفها رئيسة مجلس الأمن، التي تقتصر، كما هو الحال في أي رئاسة، على المسائل الإجرائية فقط، بل إنها أصدرت عددا من الأحكام السياسية بصفتها الوطنية، مصرة على أن لها الحق الكامل في القيام بذلك.

وقد قال السيد راما، على وجه التحديد، ما يلي: "كما كررت عدة مرات أن الانتهاك هنا يتعلق بتكلم الرئيس زيلينسكي أمام أعضاء المجلس، هناك حل لذلك، إذا وافقتم: أوقفوا الحرب ولن يطلب الرئيس زيلينسكي الكلمة. إن ما يجعل وجوده هنا مهما – ولماذا من المهم لنا جميعا أن نستمع إليه أولا ثم نناقشه – فذلك بسببكم، وليس بسببنا". وظل السيد راما يصر على أن له الحق في التكلم بصفته الوطنية: "لقد قمت للتو بالرد عليكم بعد أن خاطبتموني بصفتي رئيس وزراء ألبانيا" (وهو ما قلنا إننا لم نفعله قط، كما أكد المحضر الرسمي للجلسة (S/PV.9421))" وبعد أن واصلتم قول أشياء غير صحيحة عن الإجراء المتبع

101023 091023 23-18969 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

هنا. إذا كنت لا تريدني أن أجيب بصفتي رئيس وزراء ألبانيا، لا تستفزني على هذا النحو". وتابع مدعيا أن الوفد الروسي "استفزه" بعد أن لفتنا انتباهه إلى أن الرئيس ينبغي أن يدير الجلسة بما يتماشى مع الإجراءات المتبعة.

ويؤسفنا أن نلاحظ أن الرئاسة الألبانية لم تمتثل في الجلسة المذكورة أعلاه لمستوى عال من الأداء المحايد، وروجت علنا لموقفها الوطني، وندعو أعضاء مجلس الأمن إلى معارضة هذا النهج.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 31 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**